مساحة خضراء

فؤاد عبدالقادر

من حقيبة عباس غالب.. طماطم وقنابل

■ في سرير المرض ينام العزيز الصديق الزميل ورئيسي السابق في الثورة الأستاذ عباس غالب الذي نتمنى له الشفاء العاجل بجاه النبي، وأيضاً رب العباد، حتى يتمكن من ممارسة حياته الطبيعية كما كان قلماً رائعاً وفكراً مستنيراً. يعود لممارسة عمله ووظيفته .. يعود بسلامة الله إلى أصدقائه ومحبيه..

تذكرت الأستاذ رغم اعترافي بالتقصير منذ عودته من رحلة العلاج الموفقة، وأنا أتصفح كتابه الجميل .. من حقيبتي الصحفية طماطم وقنابل..

للوهلة الأولى ومن السطور الأولى لقراءة الكتاب ..تشعر بأنفاس عباس وخفة ظله وجمال ما يكتبه ..من الحياة اليومية من سفرياته إلى الخارج..

تقرأ جواهر عبسي .. تستمتع بما كتبه قلم رشيق ونظرات ثاقبة للأمور.

تعيش أجمل الأوقات مع صفحات طماطم وقنابل ..من حقيبته الصحفية يرسلك عمنا عباس من قصة إلى أخرى .. وهذا هو الصحفي المحترف.

يقول الأديب الكاتب الصديق العزيز محمد علي اللوزي في تقديمه للكتاب :وأنا أوقن هنا أن ألأستاذ عباس غالب بهذه الروح المترعة بنبل الحرف وروعة الكلمة ورسالتها الصادقة، لم يكن كذلك لو لم تكن الصحافة هي شغله الشاغل في حله وترحاله في صحوه ونومه، في تأمله إلى الواقع، وفي نقل هذا التأمل إلى كتابة نشعر نحن بصدق أنها جزء منا وتعبير عنا لا يمكن إلا أن نجلها ونحترمها .. كما نحترم مبدعها .

إلهانيات

ليلى إلهان

ابعد عني عيونك ..

● لست نفسي عندما تراني الدنيا بعينيها المثقوبتين بالظلمة والأنانية.
لست نفسي عندما يدونني الزمن تاريخا كبيرا من الذكريات الغارقة بالدموع والأماكن والمواقف والأصدقاء .
ومع هذا لست طائرا غجريا يبحث عن قدميه المتعبتين
من الآلام والمآسي ولا يجد بيتا له للأمان والراحة .
لست أنت كعابر حب يوقع بي من أعلى رأسي ويرميني تحت عجلات الانتظار ، ويدمر شعب العواطف التي تستوطن دمي وقدرتي على حصانة نفسي من القهر،
على أبواب مواربة للفراق في أية لحظة .
لست أنا من رماني إلى بحر شوقك الذي لا يرحم ،
والذي عصف بي نحو التيار الهائج المجنون، إنما هي تلك العيون القاتلة التي استباحت قوتي في عشقها ،واستباحت رغبتي في خوض معركة النضال من أجل قدري .

الكلام «الدغري» ما ينفع

● دائما اللوم الموجه لي لا يفيدني في شيء على الإطلاق . لكنه يؤنب الطفل الذي يسكن الشخصية العبقرية التي احتجزها بداخلي ،
تلك الشخصية الحالمة بنفسها صباحا ومساء ، والمليئة بالعصبية عندما لا تجد حلولاً لهمومها الجديدة التي تختارها دائما لتجارب الحزن والتعاسة ، وربما يكون الحديث الدائم عن الكلام « الدغري « هذه الأيام لا يصنع المعجزات
من حولي ولا حتى يفتح الفرص الثمينة أمامي ،
لخوض تجربة العيش التي كنت أتمناها في صغري .
لهذا فالسكوت أجمل ضريبة مدفوعة للهرب من المآسي والقلق والظنون .

«اللي مش فاهم يفهم»..

لو كانت الظروف صديقتي لكنت ملكة نفسي.
ولو كانت معي لكنت سعيدة لا شريدة الظنون والبكاء.
ولو كانت ما تركت حبيبي على قارعة حلمه التاريخي.
ولو كانت ما كنت أمشي معه بالشوارع كهاربة من ظلي
كي لا أعود إلى البيت.
ولو كانت الظروف صديقتي ما كنت ساخرة من نفسي تلك.

Elhan.laila@gmail.com

الاستهلال في (حين نطق القصر) للقاص صالح باعامر

عائشة عبدالله المزيجي

■ يجتهد العمل الأدبي في التنويع من أدوات ربطه بالمتلقي، وكل نوع أدبي له خصوصيته، أما الموسيقى فالسمة الأساسية للشعر والقصيدة. وفي سحب هذه السمة إلى عالم القصة ما يدل على أن الأديب وليد لحظة الكتابة، له أن يزواج بين الأنواع الأدبية وأدواتها ويراسل بينها.

صالح باعامر قاص روائي فذ، له مجموعات قصصية وروائية، وفي أعماله ما لفت انتباه المتلقي وهو تراسل أدوات العمل الأدبي في مجموعته (حين نطق القصر) واستهلال أكثر قصصها.

تميزت المجموعة بالاستهلال المختلف عن كثير من القصص، ففي أقصوصة (تكات الثواني الأخيرة) يفصح فضاء الصفحة عن الدلالة والإيحاء، والفضاء مقسم إلى استهلال يسرد معلومات واقعية عن تاريخ ومكان وزمان تأمل.

تك تك تك

المكان: مدينة المكلا

التاريخ 27 أبريل1993 م

الوقت: صباحا

الزمن: الساعة الخامسة وخمسون دقيقة

يلي ذلك سرد قصصي، ، ثم فضاء احتوى على تزايد الإيقاع تك تك تك تك

حيث الإيقاع يوهم بواقعية الحدث، كما أن تكرار ذلك الإيقاع ثلاث مرات بين مقاطع السرد يعد زمنا إيقاعياً محدداً يربط أجزاء من الأقصوصة. وأهم دور لهذا الإيقاع والموسيقى هو إرجاع المتلقي إلى بؤرة الأقصوصة وفكرتها المرتكزة على الزمن خاصة أن الكلمات المشيرة إلى الزمن قد تكررت ثمان مرات مثل ساعة، دقيقة، ثانية، وكلمة انتظار القائمة على الزمن مرتين.

الاستهلال الذي بدأت به الأقصوصة قد كسر نمط الاستهلال التقليدي للأقاصيص المختلفة المتناولة من الكتاب للمتلقين، ويوهم بواقعية الحدث ويشير إلى أن القصة قصة الحياة المعاصرة الدائبة الحركة المتجددة الفعل، على الرغم أن الأقصوصة اعتمدت الفعل الماضي في سردها (حدقت، سافرت، صالحت، تناهت، نظرت....الخ).

إن الزمن الماضي السردي ليس بعيدا عن زمن الحدث الحقيقي قبل السرد بل متقاربان، هذا إذا ما تماهيا مع تكرار الاستهلال الإيقاعي واللمسات الفنية تك، تك، تك، الدالة على تكرار التجربة، وهي توهم بوجود السارد أثناء تلك التكات وذلك الزمن في صلب الحدث، لولا الصور البلاغية في السرد التي أخرجته عن حرفية الواقع (صحن الساعة، الهمسات مخترقة الجدران، تكات الساعة تتثاقل في خطوها).

يظل الأدب هو الفن الخيال، وما محاصرة تك، تك، تك للاستهلال الواقعي المذكور سابقاً إلا حفظ ماهية الأدب وعدم انغماسه في الواقع، ويظل هذا الاستهلال الواقعي والإيقاعي هزة سمعية تعد المتلقي لاستلام رسالة وبذا تكون زمنا نفسيا للسارد وتقطيعها صورة لقلق السارد البطل، فكلما زادت تلك التكات في سطور المتن القصصي كانت دليلا على ضيق الحالة النفسية للسارد، وقد ترجم ذلك السرد تناقص التكات آخر السرد وتقطيعها ت ك ت ك إشارة إلى الانتهاء ولفظ الزمن أنفاسه الأخيرة كما عبر السارد.

اما أقصوصة (فغدلة) التي معناها كما ذكر السارد إفساد الشيء فتميزت هذه الأقصوصة باستهلالها التالي:

صف من أشباه الرجال
صف من أشباه النساء
تقابلا
تقاربا
تراصا

إيقاع مسحوب من القصيدة لينقل لنا حدثا مضارعاً وفعلاً حياً متحركاً غير ثابت. تبع ذلك الاستهلال بعد سطر سردي إيقاع آخر. وجوه بلهاء
وجوه واجمة
وجوه تتظاهر بالحزن والجد والوقار والذكاء وبين بين.

إيقاع يشير إلى ثبوت صفات الشخصية بطل الأقصوصة عبر الجمل الاسمية الدالة على الثبوت لغة ناطقة فضاء ناطق يحرك مخيال المتلقي لاستحضار هيئة الشخصيات وصفاتها.

بعد ذلك الاستهلال قام السرد على مقاطع وصفية لأشكال خارجية وأشكال شخصيات في حين ارتكز الاستهلال وقصد شكله الموسيقى الداخلية، تجد متن الأقصوصة حافلاً بالأغاني.

والايقاع الجهري صريح المعني كالتالي:

(صف أشباه النساء يرد من بايفغدل يفغدل واليخص على اللي ما يفغدل).

وجاءت الأصوات من كل مكان تحمل رؤيتهم نبرة أصواتهم (كل الخلايق فغدلت وتفغدلت يا أيها المتفغدلون اتفغدلوا فيها)

أما أقصوصة (عند الحسي) فكان استهلالها إفصاحاً عن شعور ومكابدة ذاتية مسرودة بإيقاع يخفف ما في السارد من معاناة، تأمل:

مللت المكان
سئمت الزمان
ومشيت باحثا عن إنسان
يشعرني بإنسانيتي
اجتررت السؤال
وسعيت إلى غير وجهة

استطاع التنويع في قصر أو طول السطور نقل انفعالات القاص السارد المتفاوتة " بالأنا الغنائية التي تلعب دوراً هاماً في توثيق الصلة بين الأديب وجمهوره وقد حرص السارد أن يكون إيقاعه داخلياً نفسياً وخارجيا يمثله تكرار المد والنون مع تكرار سكون النون الذي ينقل لنا وهن الشاكي.

وما بدء السرد بعد ذلك إلا مزاوجة بين السرد والقصيدة وتأكيد أن أفراح أو معاناة الأديب ما هي إلا إيقاعات داخلية في السطور أو خارجية تقوي ارتباط المتلقي بالسطور كونه حالة نفسية متموجة تنصهر مع العمل الأدبي وتجده الواحة التي تصب فيه، على نفس النمط قام استهلال أقصوصة (حدث في آخر ربوع).

وجه القاص السارد اهتمامه بالاستهلال وتركيزه على توظيف الإيقاع للإيحاء بالفكرة قبل الدخول في تفصيلات مقاطعها السردية، وعّد الاستهلال إشارة إلى قوة العمل الأدبي في قوة بدئه بالسرد، وفطن أن أول وسيلة للوصول إلى المتلقي هي السمع وعيشه إيقاع التجربة بدءا وقبل الدخول إلى الجوانب السردية والتصويرية.

الإصدارات الثقافية والجهات الرسمية

علي أحمد عبده قاسم

■ إن التأمل في المشهد الثقافي خصوصاً منذ بزوغ الأزمة التي جرت أحداثها في البلاد يلحظ أن ذلك المشهد أصيب بالركود والجمود وثبت كل شيء على اتجاه واحد هو الاتجاه السياسي وانشغل الوطن كله بالخطاب السياسي ومجريات الأحداث المتقلبة فيه، ولأن السياسة سابقاً كانت هي الجانب الغالب على كل شيء وتجير كل المجالات لخدمتها سواء على مستوى الوطن أو على المستوى العربي فخلقت علاقة متناقضة بين الثقافة والسياسة علاقة تشبه الاستغلال، ولأن الثقافة والفكر من المفترض أن تسير عليها فإن القلق يأتي من استمرارية هذه العلاقة غير المتوازنة على الرغم من التحول والتغيير.

والمتأمل للمشهد يلحظ أن المنتج اليمني من المجلات الثقافية والفكرية ما يزال ضئيلاً وإن وجدت بعضها «كمجلة الإكليل» والثقافة، وهذه منتج وزارة الثقافة في الجانب الأدبي والتراثي وما يزال هذا الانتاج قليلاً ودون المستوى على استمرارية الإصدار وعودته في البعض مبشر بالخير وإن الطموح أكبر خصوصاً مجلة الثقافة باعتبارها واجهة وزارة الثقافة وثمة إصدارات رزينة ومنافسة كدورية «غيمان» التي تنشر دراسات جادة وتكمل القصور الحاصل، والذي يثير التساؤل هو «تذبذب» إصدارات الحكمة اليمانية التي ترسم صورة للمشهد الثقافي والنقدي والأدبي خصوصاً وهي واجهة للنخبة الثقافية في الوطن كله ممثلاً باتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين، وعليه يستند الثراء والإثراء إلا أن أحداث الوطن تجعل العذر ملتمساً خصوصاً في هذه الفترة، والذي يلفت أن الإصدارات الثقافية والفكرية في مرحلة ما كانت تفوق إصدارات دول مجاورة لنا لديها من الإمكانيات أكثر بكثير ونشرت تلك الإصدارات دراسات جادة وذات جدوى ومتقدمة في الثراء، وفي هذه المرحلة أصبحنا نتغذى روحياً على الإصدارات التي تأتينا من دول الخليج عموماً خاصة المملكة العربية السعودية من مجلات ودوريات ثرية خصوصاً إصدارات النوادي الأدبية لا سيما إصدارات نادي جدة الأدبي ونزر من إصدارات نادي الرياض، صحيح إنه لا يخفى الدعم السخي لهذا الجانب الحكومي لها أصبحت هذه نادرة ولا تصل إلا لصنعاء ولا أدري ما دور وزارتي الإعلام والثقافة تجاه الوكلاء والموزعين خصوصاً والقارئ والباحث والمهتم يحتاج لمثل هذه الإصدارات؟!!

ومثل ذلك مجلة دبي الثقافية التي كانت تصل باستمرار وانقطعت ثلاثة أعداد منها عن الوصول إلى إب وربما لم تصل لليمن خاصة وأن مجلة دبي الثقافية تهدي كتاباً في كل عدد، فمن المفترض أن يكون للجهات الرسمية في بلادنا دور على الأقل لتساهم في الثراء الثقافي لا سيما وتلك المجلات والدوريات ترفد مجاناً بكتاب هام، فالأجدر أن يكون لنا دور تجاه الوكلاء والموزعين، ومثل ذلك مجلة الدوحة التي أخذت شكل مجلة دبي بإهداء كتاب وإن كان الكتاب موجهاً لصالح المرحلة إلا أنه ثري وأحيانا نادر، أما إصدارات لبنان فقد دخلت الأسواق دوريات تطفح بالمذهبية وكانت لبنان علامة للثقافة والفكر المفتوح وليس الوحيد، ومنذ الطفولة كان الزاد الثقافي يأتي من الكويت وما تزال مستمرة وعلى مواعيدها إلا أن المتأمل في المشهد خاصة في الإصدارات يلحظ الإصدارات الخليجية هي الأكثر والأثرى والأقرب للقارئ وترسم هدفاً لمحاولة رفع مستوى القارئ وخدمته ثقافياً بعيداً عن الكسب المادي، واختفت الإصدارات المصرية ربما لارتفاع ثمنها الباهظ فقد اشتريت مرة «مجلة إبداع» ولحظت ضخامة العدد وتدني مستوى الدراسات، ومثل ذلك إصدارات دول المغرب العربي لنفس السبب وهو ارتفاع الثمن والكتاب المغاربة أصبحوا يزينون إصدارات معظم ما يأتي من الخليج، ومن خلال هذا أتمنى على الجهات الرسمية إيصال هذه الإصدارات على الأقل لنغطي القصور الذي لدينا ونخدم القارئ والباحث ونعمل على إيجاد إمكانيات لتطوير ما لدينا من قدرات ونخلق علاقة متوازنة ما بين المثقف والجهات بحيث يزول التذمر وعدم الرضا الذي كان ملحوظاً سابقاً..

رجل منفرد

رجل منفرد
في الجموع الخاوية،
يلم الجهات تحت قدميه
ويذرّ الشتات في عواصفه المتلاحقة..
يتموه في غيوم الأيام
ويخضر في يبوسة المواسم والأبجدية
يخدش صمت الفاقة
ينابيع الأمل، ويعد الجوع برغيف قروي
وبرقصة عاشقة في ساحة الربيع..
يرتجل وطناً خالياً من زعماء الربا الحلال
ويزين فصول الأطفال المدرسية
بالأحلام القريبة إلى قلوبهم
وبدفاتر ملونة وبأكواب حليب
تزيد من مناعتهم ضد شلل الفراغ
وترد عنهم هشاشة المستقبل..

رجل منفرد
في الحشود المتنافرة
ينثر أنغام الناي في طرق العصافير
ويبتكر نشيداً قومياً للصباح..
ويقود الفراشات إلى مرحلة ملونة
ويؤهل الرصاص لخياطة ما مزقته النوايا السيئة..

رجل منفرد
يخبئ أوجاعه بعيداً عن ملامحه
ويراوغ حزنه بأفراحه المقترحة،
يخاتل زمانه بزمان يقبل الهدنة
والجلوس إلى طاولة السلام..

رجل منفرد
يعلق أيامه على أغصان الشجر
لتغتسل بآهاته الطيبة وهدايا المطر،
يرشق طيف حبيبته الغائبة
بأغاني الشوق وزفراته المتلاحقة
ويطوي ذكرياته المتقدة
لعل قلبه يكف عن عزف أناهيده المتعبة للغة..

رجل منفرد
يصافح ظله في كل الأمكنة،
ويسير متأبطاً طفولته المنهمرة..
يهرب من صدى أحلامه
ليلتقي بها في أقرب قصيدة..

رجل منفرد
يحرض الريح على الرقص
وراية الوطن على الضوء
في نهار السكون والخطابات المتكلسة.

Kood500@Hotmail.com

فعالية ثقافية إنشادية في مكتبة زبيد العامة

الثورة/ خليل المعلمي

● أقامت مكتبة زبيد العامة أمس الأول فعالية ثقافية وإنشادية بمشاركة طلاب مركز النور لتحفيظ القرآن الكريم بنين بمديرية الصليف الذي يزور المكتبة حالياً.

وفي الفعالية التي بدأت بآي من الذكر الحكيم لأحد طلاب المركز رحب مدير المكتبة هشام عبدالله ورو في كلمته بزوار المكتبة.. مستعرضاً دور المكتبة وأنشطتها المختلفة من فعاليات وأنشطة ثقافية وإصدارات.

فيما استعرض عبد العزيز البطاح في كلمته تاريخ مدينة زبيد العلمي والثقافي وتم عرض وشرح نماذج من مؤلفات أبناء زبيد مثل كتاب عنوان الشرف الوافي لإسماعيل بن أبي بكر وكتاب تاج العروس للمرتضى الزبيدي وعدد من المؤلفات .

وقد ألقى الأخ أحمد هادي كلمة عن المركز شكر فيها إدارة المكتبة على هذا التنظيم والبرنامج الذي صاحب زيارة طلاب المركز.

وتخلل الحفل وصلات إنشادية دينية أداها طلاب مركز النور لتحفيظ القرآن الكريم.

حضر الحفل نخبة من طلاب الماجستير بكلية الآداب جامعة الحديدة الذين كانوا في زيارة للمكتبة وعدد من رواد المكتبة .

وتم اطلع طلاب المركز على أقسام المكتبة المختلفة والمكتبة الالكترونية وقاموا بزيارة إلى مكتبة الطفل .

اصدارات ثقافية

«نحن من يغني الآن»

■ دمشق- تتخلص الشاعرة السورية رولا حسن في مجموعتها الجديدة «على الأرجح نحن من يغني الآن» من المقاطع المطولة منتقلةً عبر لمح شعري تتواتر صوره المرنة وفق ترنيم طفيف النبرة يقتفي غيابات ووحشة وكآبات متعددة فصاحبة «نصف قمر» لا تروم في ديوانها الجديد أكثر من خفقان بطيء لمفردات ترتبها إلى جانب بعضها البعض مبرزةً وحشة اللغة ومراراتها في مواجهة واقع خشن وصلد وكتيم تذوب أصوات نسائه في غياهب مياهه الغامضة.

تقول حسن: مثلي، متوجات بالماء، مشغولات بتعب النهارات، مثلي مأهولات بالغياب، مثقلات بالوحشة، أكثر ما نتقنه، تنقية الحياة من الشتاء.. من هنا تتواشج صرخات داخلية لكتابة شعرية تعاني من فرط رهافتها عبر رفض رتابة لا يمكن مجابهتها أو التعبير عن خساراتها الشخصية التي تحدثها في النفس إلا في حدود تكرار الجمل كتعويذات سرية لاستجداء الفرح: كم مرةً تمنيت الغياب، كي لا أكون هذا الجسد، وهذا الوجه، وأهتزئ هنا، كالمعاطف والأصدقاء.

ولا تراهن صاحبة «شتاءات قصيرة» على لغة صدامية مع القارئ بل تعلن عبر ما يشبه سونيتات خاطفة مكابدات الذات في مواجهة عالم مدبب وغليظ القلب فالجمل تنبض كقلب متقطع الخفقان بينما تحاول الصور أن تبقي على حياديتها إزاء وحشية وقسوة المحيط لتكون أمام خفوت مقصود لخطاب شعري مستتر خلف رقة مكنوناته ومقاصده الدلالية كما في قولها: تعلمتُ، بخيبات أكثر، أن أقيس الفرح.. أما الحزن، فيكفي أن أُحصي النعوش، وهي تمضي، إلى قلبي.

وتقدم الشاعرة في كتابها الجديد الصادر عن دار بعل بدمشق إطلالات مترامية النظرات على مدى مفتوح على غارب الفقد والترك واللوعة، لغة متقشفة تستخدمها الشاعرة لإدارة حتوف ومصائر متنوعة بين كل نبضة ونبضة، فالقصيدة الومضة لدى صاحبة «حسرة الظل» لا تبغي بلاغات لغوية بقدر ما تصبو إلى نحت مفرداتها برشاقة لافتة، مستعيرةً مناجاة داخلية شفافة ملونةً إياها بماء الصور.. غير أننا، لم نفز، إلا، بالليل، الذي عشب، في فخار العيون.

وتنجز حسن مطرزاتها بأناة ودقة متماهيةً مع ذات شعرية رائقة المزاج فالشعر كما يبدو لدى الكاتبة يقترب من جملة رولان بارت الشهيرة /الموسيقى تجعلنا تعساء بشكل أفضل/ فالشعر كذلك عند صاحبة «كسرب لقالقٍ بيضاء» حيث تنمو القصيدة لديها عشبياً بين مفاصل الأشياء وفي غضاريف الأمكنة المتروكة والمنسية: لا تسور المدن بالحكايا، لا ترسم قمراً، على شكل برتقالة لا تولم للذئاب، المدن تتسع والقلوب تضيق، إلى أين نمضي.. والخراب يزهر في الوقت؟.

وتترك الشاعرة والصحفية السورية فراغات بيضاء بين مقاطعها سانحةً لهواء الجمل بالتنفس فمساحة البياض تلعب دوراً هنا في إنجاز تنويع مستمر لصياغة نص للصمت بين كل جملة وأخرى لكن دون وجود لازمة تقيد تدفق المجازات والصور ليكون القارئ أمام ما يشبه تقاسيم متقطعة تريد دائماً الإصغاء لاستقبال موجة الذات الشاعرة وتزكيتها من اغترابتها المتعددة: سيمضي وقت، قبل أن أكتشف، أن كل ما قالته يداك، كان صحيحاً، وأن الكلام، لم يكن سوى، ذلك الليل، الذي عبرناه.

وفي مقطع لافت من الديوان تحت عنوان «معجم الورد» تستعير الشاعرة من قاموس الروائح ما يضعها وجهاً لوجه مع أرشيف مغاير لمعنى وداعات متلاطمة في ذاكرة مموهة وشديدة الانتباه لرائحة المفقودين من كتاب وجدها فتحت عنوان «أحمر جوري» تتساءل: ألهذا الحد، جرح الحب، عميق وشاهق، ودائم النزيف؟.

فيما نقرأ تحت عنوان «حبق»: لأن الحب شحّ ولا يتقاسم مع أحد شيئاً، يملك ويحرم ما عداه، له هذه الرائحة، وليست لسواه... بينما في «المستحية» تقول: من يومها هجرني النوم، أيها النسيم المسني، أنا لا أغفو إلا على نايات اليد.

وتكشف حسن في هذه المجموعة الجديدة عن فهم خاص لديها للشعر بل للقصيدة المهورة بأنوثة مجازاتها الناعمة فالقارئ لن يكون أمام غثيانات كلامية وتنطحات فنية عن لواعج شخصية إنما أمام لغة مشعورة تقتبس مفازاتها وترميزها للعالم من جهدها في اقتفاء أنفاس ورووه وكائناته ليكون القارئ أمام امرأة تتنهد بين المقاطع وخلف مرايا غاية في التكثيف الشعري فليس هناك من مداورات أو أكروبات استعراضية بقدر الإصرار دائماً على شجن خفي ممزوج بمرارة سحرية تنسل من بين الجمل لبلوغ متعة الزهو بأمل مهيض الجناح لتكريس انتحاءات تفتح برعم الوردة كإيقاع لصور تفوح منها شخصية الورد وعبق خلوده في الذاكرة القريبة والبعيدة.

تقول حسن.: قلت لي.. حاذري الحب، والأصدقاء والأشجار، في الحب تكسر قلبي كالمرايا، وعند باب الندم، تجمع الأصدقاء..